

مهرجان صيف صنعاء .. تحضير مبكر وجهود مضاعفة ساهمت في إنجاحه

عدد من رؤساء وأعضاء اللجان المتخصصة في المهرجان يتحدثون لـ **14 أكتوبر** :

المهرجان تظاهرة وحدوية يمنية رائعة تم الإعداد والتحضير له منذ أربعة أشهر



تميز مهرجان صيف صنعاء السياحي السابع عن سابقه بالإعداد والتحضير المبكر والذي انعكس في تميز الفعاليات والأنشطة والترتيب والتنظيم الجيد والصورة المتميزة التي ظهر بها المهرجان الأمر الذي يعكس مستوى الأداء والجهد المبذول من قبل اللجنة التحضيرية واللجان الفرعية المتخصصة .. صحيفة (14 أكتوبر) وفي هذا الاطار تستطلع آراء عدد من رؤساء وأعضاء اللجان المعنية في المهرجان والقائمين عليه لتتعرف من خلالهم على مجمل الجهود المبذولة ورؤيتهم حول أهمية المهرجان في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها اليمن ودورهم المبذول لإنجاحه .. والى التفاصيل :-

استطلاع / بشير الحزمي

أردنا إيصال رسالة بأن اليمن بخير وأن أبناءه المخلصين قادرين على تجاوز كل المحن



مستحدثا ولكن بمنهله القديم .

تقليد سنوي

ويقول مدير عام مكتب السياحة بأمانة العاصمة أمين كباس : المهرجان هو تقليد سنوي وإقامته في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها بلادنا له دلالات كبيرة في مدى حرص ورغبة المجتمع اليمني على استتباب الأمن والاستقرار في ربوع اليمن ومواجهة كل التحديات .

وأضاف بقوله : لقد كان لنا في مكتب السياحة بأمانة العاصمة دور في الإعداد والتحضير للمهرجان والعمل على إنجاحه وهو دور لاأمانة العاصمة بشكل عام ، كون أمانة العاصمة مشاركة فعليا بنحو 50% من

المهرجان ، وخاصة ما يتعلق بتجهيز البنية التحتية وما يلزم المهرجان . ونحن في مكتب السياحة بأمانة العاصمة كانت لنا مشاركات في المحافظات الجمهورية ، فقد شاركنا بالفن والثقافة والتراث الشعبي وفقره الانشاد ، وكان لنا دور في الإعداد للمسيرات الكرنفالية التي تم من خلالها التدشين لفعاليات المهرجان .

نجاح كبير

ويختتم عضو اللجنة الاعلامية ماجد التميمي : لقد حقق المهرجان نجاح باهر فاق ما كنا نتوقعه ، وقد لعبت اللجنة الاعلامية من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الحكومية والخاصة دورا بارزا في انجاح المهرجان ونقل صورة حية لما شهدته من فعاليات فنية فلكلورية شعبية وحفلات موسيقية وانشاد وغناء ورفصات وفعاليات الطفل والأسرة ومشاركات فنية حرفية وتراثية ومنمنجات تقليدية والشغلات اليدوية ومعارض المسابقات السياحية والمنتجات الوطنية الزراعية والغذائية ومعارض وأنشطة توعوية متعددة وتراث بيتي من المحافظات واللعب الخوارق والاستعراضات الرياضية وغيرها من الفعاليات المختلفة التي قدمت من فرق فنية من جميع المحافظات وأخرى عربية وعربية وثقافة والتي لبثت جميعها حاجة واهتمام جميع فئات المجتمع وخلقت لهجة السرور والسعادة في نفوسهم وقد شهد المهرجان حضورا جماهيريا كبيرا غير مسبق .

سواء الداخلية او البينية او العالمية ، وهذا المهرجان يقدم أيضا رسالة للعالم بأن اليمن بلد سياحي ومستقر أمنيا تطبيقا لشعار المهرجان الذي يعبر عن حرص ومساع نحو يمن آمن ومستقر وسياحة مزدهرة . وأوضح أن اللجنة الأمنية قامت بإعداد خطة عامة لحماية وتأمين المهرجان وأيضا خطة تفصيلية . وقال أن الحماية الأمنية احتوت على 15 وحدة وجهازا أمنيا وعددا من المشاركين في عملية التأمين منهم عدد من الضباط والأفراد والآليات والمعدات العسكرية اللازمة لحماية وتأمين المهرجان .

خطوة في الاتجاه الصحيح

أما عضوة اللجنة الفنية مسئولة الحرف اليدوية فاطمة عبد الوهاب عباس الغرياني فقد تحدثت وقالت : إقامة مهرجان صيف صنعاء السياحي السابع في ظل ما تشهده البلاد من تحديات وصعوبات كان خطوة في الاتجاه الصحيح كونه مثل أهمية كبرى في إيصال رسالة للداخل والخارج أن شعبنا اليمني حريص على وحدة الوطن وأمنه واستقراره وأنه أقوى من الأرباب وقادر على مواجهة كل التحديات ، وخصوصا أنه استطاع أن يجمع فيه اليمنيين من 23 محافظة يمنية تحت شعار واحد وهدف واحد وشعار صادقة تجاه وطننا الحبيب .

وأضافت : المهرجان كان فرصة للتعريف بتراثنا اليمني الاصيل وعاداتنا وتقاليدينا اليمنية المتنوعة وستكون هناك مشاركات من جميع المحافظات والتي ستجسد تراث بلادنا المتنوع . وأوضحت أن اللجنة الفنية كانت قد أعدت كل التحضيرات المرتبطة بمشاركة عدد كبير من الجمعيات الخيرية والحرفية بكل ما تقدمه من مشغولات وحرف يدوية . وقالت لقد جهزنا مخيمات لجميع الجمعيات المشاركة ، وقد حاولنا هذا العام مخاطبة هذه الجمعيات للتمسك من خلال ما سقدمه في المهرجان بموروثنا اليمني الاصيل سواء كانت ازياء أو حلى فضية أو اشغال يدوية حرفية وغيرها من المشغولات والصناعات اليدوية التي تتماز بها بلادنا وقد تم ما اردناه . مؤكدة أهمية الحفاظ على التراث اليمني القديم بتصاميمه وطابعه الذي عرفه اليمنيين منذ قديم الزمن حتى ولو كان

جميع المحافظات شاركت بما فيها من موروث ثقافي وفني وحضاري

المنتجات المعروضة حافظت على التراث اليمني القديم بتصاميمه وطابعه المتفرد

15 وحدة وجهازاً أمنياً شاركت في حماية المهرجان



■ احمد البيال



■ امين كباس



■ عادل الخولاني



■ عبده غلاب



■ فاطمة الغرياني

ان تكون مشاركة معنا بشكل أوسع ، أما الجانب الاعلامي فقد اعدنا خطة اعلامية متكاملة وجميع الصحف والقنوات والمواقع الاخبارية الالكترونية الحكومية والخاصة وأيضا الاذاعات تفاعلت معنا وكان هناك تنسيق مستمر ، أما الجانب التوعوي فقد نسقنا مع عدد من منظمات المجتمع المدني وقد شاركت معنا أكثر من 11 منظمة من المنظمات العاملة في الجانب التوعوي في مختلف القضايا والجوانب . ولفت البيال الى أن الحملة الدعائية والإعلامية كانت قد بدأت من وقت مبكر قبل المهرجان .

تظاهرة متميزة

من جهته قال رئيس لجنة الخدمات والتجهيزات عادل الخولاني : أن المهرجان مثل تظاهرة سياحية متميزة ، وهو مهرجان سنوي وله أهمية كونه يقيم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن ، ونحن من خلال هذا المهرجان سعينا الى نشر الوعي السياحي بين افراد المجتمع وكذا إيصال رسالة بأن اليمن بلد الايمان والحكمة بلد آمن ومستقر وقادر على تجاوز كل التحديات ولن يخضع للظروف والعواصف القائمة .

وأوضح بأن لجنة الخدمات والتجهيز للمهرجان قامت بجهود كبيرة في الإعداد والتحضير والتجهيز لموقع المهرجان من مختلف المتطلبات بما فيها المخيمات المختلفة الخاصة بالجمعيات والحرفيين ومخيمات الضاليات الرئيسية ومخيمات المحافظات والجاليات والفرق المحلية والعربية وغيرها . وقال : المهرجان هذا العام اختلف عن الاعوام السابقة كونه شهد توسع ملحوظ ، ففيه ثلاثة مساح رئيسية وقد تم تجهيزها بكل المتطلبات والاجهزة والمستلزمات ، كما شهد اقبال جماهيريا كبيرا غير مسبق .

حماية وتأمين المهرجان

ويقول رئيس اللجنة الامنية العقيد الركن عبده غلاب : مهرجان صيف صنعاء السياحي يقدم رسالة سامية ومهمة للعالم اجمع بحيث وسيقوم بتنشيط العملية السياحية



■ مطهر تقي

والرعاية وأيضا للأستاذ عبد القادر هلال أمين العاصمة على ما قدمه وتقدمه أمانة العاصمة لإنجاح المهرجان .

مشاركة فاعلة

من جانبه قال رئيس اللجنة الاعلامية احمد البيال : أن اقامة المهرجان في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها اليمن محاولة لإثبات أن جميع القطاعات الاقتصادية الواعدة بما فيها قطاع السياحة ما زالت متواجدة في الساحة تثبتت لجميع من يحاول أن يمس بأمن واستقرار وازدهار هذا البلد بأن هذه القطاعات ما زالت موجودة وفاعلة وبمشاركة 23 محافظة بما فيهم حضرموت وسقطرى وجميع محافظات الجمهورية وتواجدتهم في امانة العاصمة في بوقفة واحدة ونفس واحد يشكل أهمية كبيرة جدا أن الشعب اليمني شعب واحد وأن القطاع السياحي من القطاعات الواعدة التي تتقاطع مع العديد من القطاعات الاقتصادية المهمة بما فيها الجمعيات الحرفية والنسوية .

اعلام وتوعية وترويج

وأوضح أن اللجنة الاعلامية للمهرجان تقوم بخمس مهام رئيسية هي الرعاية والجانب الاعلامي والجانب الدعائي وجانب الترويج الالكتروني والجانب التوعوي . وقال : لقد تم قبل انطلاق المهرجان للتخاطب مع جميع الشركات من اجل الرعاية للمهرجان غير ان القليل من الشركات قد تفاعلت معنا في المشاركة ضمن رعاية المهرجان ولكن انا على ثقة انه في العام القادم ستلمس هذه الشركات صدى الفعاليات وستحرص على

المختلفة . وقال : لقد كانت الظروف والتحديات التي خيم عملاقة للفعاليات الرئيسية في المهرجان وتشمل الفنون الموسيقي والتمثيل والانشاد منها خيمة خاصة للالعائلات وخيمة خاصة بقضايا الطفل والأسرة وخيمة خاصة بالجاليات العربية والإسلامية والأجنبية . ولفت تقي الى أن المهرجان يعد تظاهرة وحدوية يمنية رائعة ويشكل لوحة يمنية واحدة من المهرة وكان ميداني ومن صعدة وحتى عدن وكان من شارك في مؤتمر الحوار يشارك اليوم في مهرجان صيف صنعاء .

وقال : مهما كانت الظروف والتحديات السياسية سنؤكد من خلال المهرجان بأن اليمن على موعد مع الاستقرار وعلى موعد مع الامان بإرادة الشعب اليمني وحكمته التي تغلبت على اصعب الظروف ستتغلب اليوم وغدا على كل الصعاب التي تواجه اليمن وشعبها وأرضها الطيبة .. موضحا أن الجميع متفائل بأن اليمن على موعد مع الأمن والاستقرار .

وأشار الى أن اللجنة التحضيرية للمهرجان كانت قد بدأت عملها في الإعداد والتحصير للمهرجان من قبل اربعة أشهر وكان لرئيس اللجنة العليا للمهرجان الدكتور قاسم سلام دور كبير في انجاح جهود اللجنة التحضيرية . وطبعاً هناك لجان متخصصة وموظفين لديهم تجربة متراكمة .. معبرا عن شكره وتقديره لوزير السياحة رئيس مجلس الترويج السياحي الدكتور قاسم سلام على كل الدعم

مطهر احمد تقي رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان قال : المهرجان مثل تنويجا لنجاح فعاليات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي توافق فيه كل ابناء اليمن على بناء اليمن الجديد وتجاوز جميع التحديات التي تحاول ان تفرض نفسها . وقد حمل رسالة بالغة الأهمية بأن اليمن بخير وأن ابناءه المخلصين قادرين على تجاوز كل الصعوبات والتحديات والمضي قدما نحو بناء اليمن الجديد ، ومواجهة كل اشكال العنف والإرهاب التي تهدف الى زعزعة أمن واستقرار الوطن . وأضاف بالقول : المهرجان اتاح للجمهور الواسع الاستفادة من غزارة الموروث الحضاري والتاريخي الاصيل الذي يمتلكه اليمن وتوظيفه في رسم ملامح المستقبل المشرق لليمن . وهو يحمل طابعا ثقافيا فنيا حضاريا وإنسانيا واشتمل على العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والسياحية .

وأوضح أن جميع محافظات الجمهورية شاركت في المهرجان بما فيها من موروث ثقافي وفني وحضاري وتراث يمني أصيل ومقاصد سياحية متفرقة . وأكد مطهر تقي بأن اليمن موعود بالخير والأمن والاستقرار ويستقبل زاهر . وأن على الجميع أن يخلصوا العمل لهذا الوطن وأن تتضافر جهود الجميع لبناء اليمن الجديد . ولفت الى أن المهرجان شهد مشاركة نوعية تختلف عن أي عام مضى سواء مشاركة محلية من جميع المحافظات او مشاركة عربية واجنبية ومن الجاليات العربية والاجنبية والمغتربين اليمنيين ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الزراعية والحرفية بمنتجاتهم

